فاضطر عند ذلك السلطان سليمان الى قتله وخاف منه
انتشار الفتنة انه بقى سالما فارسل اليه جماعة وكبيرهم
خسرو باشا الذى كان حاكما فى مدينة وان وحكم لبغداد
والشام مرتبه وأرسل مع خسرو المذكور مماليك ليقتلوه
ابا يزيد صحبه المصرفة خوفا منه إخفائه واظهار غيبه
للقتل وقال لخسرو إذا ظهر عليك ولدى فى مكانك فانظر
الى المماليك الذين معك فانه قاموا وبادروا فى الحال
الى الوقوع على رجل ولدى وبيده فأعلم أنه ولدى
والا فهو غيره . فلما وصل الى قزوينه طلب الشاه
منه خسرو باشا تمسكا بخط السلطان وختمه بأنه قد
أذن له فى تسليم ولد خسرو باشا ليقتله فاعطاه
التمسك بذلك كما طلب . ثم أدخله الى داخل البيت
الذى فيه ابو يزيد وهو معه فلما وقع نظر المماليك
على مخدومهم وابنه مخدومهم بادروا بالبكاء عليه
ووقعوا على يديه ورجليه يقبلونه فقال لهم خسرو
باشا ما بالكم فعلتم هكذا فقالوا كيف لا وهو مخدومنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)